الفصل الأول
المدخل إلى الدراسة

مقدمة الدراسة : أهميتها – هدفها.

تحظى التربية الخاصة في عالم اليوم باهتمام غير مسبوق في التاريخ الإنساني، إذ تُسهم بوصفها مهنةً تُعنى بتطوير الكفايات الأكاديمية والاجتماعية والاقتصادية للأطفال والشباب ذوي الاحتياجات الخاصة في التنمية البشرية التي تحتاج إليها المجتمعاتُ المتقدمة والنامية على حد سواء. ولقد شهدت العقود الأربعة الماضية اهتمامًا كبيرًا بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وأصبح لسان حال الباحثين والكتّاب والمنظرين يدعو إلى التدخل المبكر معهم، بغرض رعايتهم وتوفير الخدمات الصحية والاجتماعية والتربوية والتأهيلية اللازمة لهم بما يسهم في تحقيق قدر معقول من الكفاء ة الذاتية والاجتماعية والمهنية التي تمكنهم من الانخراط في المجتمع عن طريق قدر معقول من التوافق.

وتعد فئة أطفال الأوتيزم (الأوتيستك) إحدى تلك الفئات الخاصة التي تحتاج إلى رعاية وتدريب وتعليم وتأهيل يؤدي بهم إلى العودة مرة أخرى إلى التفاعل مع أسرهم وأقرانهم العاديين والانصهار في بوتقة المجتمع. إن مشكلة الأوتيزم هي بالفعل مشكلة محيرة؛ لأن طفل الأوتيزم لا يبدو من مظهره الخارجي أنه يعاني من أي قصور، فهو يبدو طبيعيًّا تمامًا وبالتالي يصعب التعرف عليه عن بعد، ويضع أطفال الأوتيزم من يتعامل معهم في حيرة شديدة وذلك نتيجة اختلافهم عن غيرهم من الأطفال، فالطفل الأوتيستي (طفل الأوتيزم) يبدو مثل الحاضر الغائب، فهو حاضر جسديًّا ولكنه غائب في عالمه الخاص.

وجاءت وجهة نظر ماتسون وبويسجولي Matson & Boisjoli (2009) متفقة مع وجهة بالمر وآخرين Palmer et al. (2009) بأن الإصابة بالأوتيزم هي المعاناة من ثلاث بؤر ضعف على النحو التالي: 1- نقص مستوى الوعي بالآخرين، 2- تأخر الكلام أو غيابه مع وجود بعض الأنماط الشاذة من الكلام مثل المصاداة

This is trial version
www.adultpdf.com